

## السؤال

أنا فتاة أبلغ من العمر 17 سنة لدي سؤال وهو .. أذكر بأنني عندما كان عمري 10 سنوات وذلك قبل أن أبلغ أنه نزل دم قليل لكنني لم أكن أعلم ماذا يعني ذلك فقد اعتقدت بأنه دم الحيض ولكن الآن أعتقد أن سببه خرق في غشاء البكارة حيث إن الماء الذي كنت استخدمه للاستنجاء كان شديد الاندفاع .. وربما كان ذلك السبب وأنا أريد أن أعرف تفسير ذلك حيث إنني ولله الحمد محافظة على نفسي وعلى صلاتي ولم أقل ذلك للتستر على خطيئة ارتكبتها

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

البكارة قد تذهب بأسباب ، منها : الوثبة وإدخال الأصبع والحيضة الشديدة وغير ذلك مما ذكره الفقهاء .  
 ينظر : المبسوط (5/8) ، كشاف القناع (5/47) ، الفتاوى الكبرى (3/88).  
 وقد يؤدي اندفاع الماء الشديد إلى خرق الغشاء أيضا .  
 وعلى كل حال ، فما دمت عفيفة محصنة ، فلا تهتمي لذلك ، ولا يلزمك إخبار الزوج به ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (84364)  
 والله أعلم .